



القدس عاصمة فلسطين

ترجمات صحافة الاحتلال الاسرائيلي، الأربعاء، 9 آب / أغسطس 2023

في التقرير:

- أبو مازن النقي بملك الأردن: "ومشاورات حول دور الأردن كوصي على الحرم القدسي!"
- "الأراضي المحتلة": تحرك أسترالي مؤيد للفلسطينيين
- المحكمة أمرت بالإفراج عن المستوطن المشبوه بقتل فلسطيني في برقة، والشرطة تستأنف القرار
- الجيش الإسرائيلي فجر منزل عائلة عبد الفتاح حروشة الذي قتل مستوطنين في حوارة
- غلانط في زيارة غير عادية إلى جبل "دوف"، يحذر حزب الله ويعلن: "لن نتردد في استخدام كل قوتنا"
- رئيس المعارضة لبيد النقي بوزير الخارجية الإماراتي
- إسرائيل للولايات المتحدة: "نتوقع الضغط على الفلسطينيين للعمل ضد الإرهاب"
- غضب في السلطات العربية: "خطة سموطريتش - إلغاء الأموال وتحويلها إلى المستوطنات"



## القدس عاصمة فلسطين

• أبو مازن التقي بملك الأردن: "ومشاورات حول دور الأردن كوصي على الحرم  
القدسي!"

"يسرائيل هيوم"

التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، أمس (الثلاثاء) في عمان، بالعاهل الأردني الملك عبد الله، وناقشا معا القضايا المشتركة والشؤون السياسية. وكان عباس قد وصل قبل ظهر أمس، إلى القصر الملكي الأردني، وتم استقبله رسميا، ومن ثم التقى بولي العهد الأردني.

وعقب ذلك، عقد اجتماع موسع بمشاركة كبار المسؤولين الأردنيين وأعضاء الوفد الفلسطيني الذي رافق عباس. وحضر عن الجانب الأردني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية أيمن الصفدي ورئيس المخابرات العامة أحمد حسني.

وبحسب مسؤول فلسطيني، تمت الزيارة بدعوة من الملك. وقال المصدر لصحيفة "يسرائيل هيوم"، إن من بين القضايا التي تناولتها المشاورات، دور الأردن كوصي على الأماكن المقدسة في الحرم القدسي.

وقال المصدر إن الجانبين بحثا مسألة أمنية تتعلق بتهديب أموال وأسلحة من الأردن إلى أراضي الضفة الغربية. وبحسبه، كشفت الآليات الأمنية للسلطة الفلسطينية في الأسابيع



## القدس عاصمة فلسطين

الأخيرة عن شبكة من النشطاء المتورطين في تحويل الأموال إلى حماس في الضفة الغربية، وتم تسليم أسمائهم إلى الأردنيين - ومن بينهم مواطنون أردنيون مرتبطون بجماعات من حزب الله وجماعة الإخوان المسلمين.

"المسؤول عن ذلك بشكل رئيسي صالح العاروري، الذي يتكفل بتحويل الأموال من تركيا وأماكن أخرى إلى الأردن أو إلى المواطنين الأردنيين الذين يجدون طريقة لتحويل الأموال إلى الضفة الغربية حتى تصل إلى حماس. أبو مازن يريد منع حماس من أن تصبح قوية، والأردنيون يرون في الإخوان المسلمين تهديدًا. وهذا إنجاز للآليات جاء "بعد أن وبخ أبو مازن قادتها خلال اللقاء الذي عقد قبل نحو شهر في رام الله. لا أعرف ما إذا كان الأردنيون سيقومون باعتقالات أو أي شيء، لكنهم على الأقل يتحدثون عن الأمر".

وذكرت وكالة الأنباء "البتراء" إن الملك تحدث عن موقف الأردن كحارس للمقدسات في القدس، وأكد موقف بلاده الداعم "للشعب الفلسطيني وحقوقه القانونية وقيام دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط 67 مع شرقي القدس عاصمة لها". وأشار إلى أن على المجتمع الدولي توفير الحماية للفلسطينيين واستثمار الجهود المشتركة لإيجاد أفق سياسي يعزز المفاوضات الجادة والفاعلة لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين. وحذر من خطورة استمرار انعدام الأفق السياسي وانعكاسات ذلك على الأمن والاستقرار في المنطقة، وقال إنه "من الضروري وقف جميع الإجراءات الإسرائيلية الأحادية وغير القانونية".

**"الأراضي المحتلة": تحرك أسترالي مؤيد للفلسطينيين**



## القدس عاصمة فلسطين

### معاريف

أعلنت الحكومة الأسترالية، أمس (الثلاثاء) أنها ستستخدم مرة أخرى مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة"، ووعدت بزيادة معارضتها للمستوطنات، وذلك قبل مؤتمر حزب العمال الذي سيعقد الأسبوع المقبل. وعقب إعلان الحكومة، نددت المعارضة الأسترالية بالخطوة، قائلة: "هناك رجال ونساء مخفيون في حزب العمال يملون السياسة الخارجية لأستراليا ولا يقربون الصراع من الحل"، بينما أكدت الحكومة في الوقت نفسه أنها كانت تتصرف بما يتماشى مع حلفائها.

في المؤتمر الوطني لحزب العمال، الذي سيعقد في بريسبان، من المتوقع أن تضغط عدة عوامل على الحزب لاتخاذ موقف أكثر صرامة والالتزام بإطار زمني للاعتراف بالدولة الفلسطينية. ولم تقدم الحكومة أي مؤشر على استعدادها للقيام بذلك، لكنها أشارت إلى أنها ستعود إلى استخدام لغة أقوى.

بعد فترة طرح فيها ممثلو حزب العمال العديد من التساؤلات حول إسرائيل، في علامة على الخلاف الداخلي في الحزب بشأن هذه القضية، عرضت وزيرة الخارجية بيني وونغ، أمس، الموقف على أعضاء البرلمان وأعضاء مجلس الشيوخ من حزب العمال.

وفي وقت لاحق، أخبرت وونغ مجلس الشيوخ أن الحكومة الأسترالية قلقة للغاية بشأن "الاتجاهات المقلقة التي تقل بشكل كبير من فرص السلام". وأوضحت: "الحكومة الأسترالية تعزز معارضتها للمستوطنات من خلال التأكيد على أنها غير قانونية بموجب



## القدس عاصمة فلسطين

القانون الدولي وتشكل عقبة كبيرة أمام السلام". كما ذكرت أن الحكومة ستعود إلى موقف الحكومات السابقة بالإشارة صراحة إلى الأراضي الفلسطينية على أنها محتلة.

وعندما طالبها التحالف بشرح الحدود الدقيقة، قالت وونغ إن "الموقف يتفق مع قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة". وأوضحت أيضًا أنه يتفق مع "النهج الذي اتخذه الشركاء الرئيسيون بما في ذلك المملكة المتحدة ونيوزيلندا والاتحاد الأوروبي".

"باعتماد المصطلح، نوضح أن الضفة الغربية، بما في ذلك القدس الشرقية وغزة، احتلت من قبل إسرائيل بعد حرب عام 1967 وأن الاحتلال مستمر ونؤكد التزامنا بالتفاوض على حل الدولتين الذي تتعايش فيه إسرائيل وفلسطين في المستقبل. وأضافت أن الحكومة الأسترالية تحدثت مع سفير إسرائيل في البلاد حول هذه القضية لأنها لا تزال "صديقة ملتزمة لإسرائيل". وقالت إن "الحكومة أعادت موازنة مواقف أستراليا في المحافل الدولية، بينما تعارض التحيز ضد إسرائيل في الأمم المتحدة". وأكدت وونغ أن أستراليا ستستمر في إدانة "جميع أشكال الإرهاب والعنف ضد المدنيين".

وقالت مصادر مطلعة على تغيير السياسة لصحيفة الغارديان إن أعضاء الحكومة الأسترالية تجنبوا إلى حد كبير استخدام مصطلح "محتلة" أو "احتلال" منذ عام 2014، على الرغم من أن أستراليا استمرت في دعم قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس الأمن التي تستخدم هذه اللغة.



## القدس عاصمة فلسطين

ورحبت وزارة الخارجية الفلسطينية بالخطوة باعتبارها "تطوراً مهماً في الموقف الأسترالي"، لكنها قالت إن القرار يجب أن يذهب إلى أبعد من ذلك و"يعترف بدولة فلسطين بسرعة، وفقاً للقانون الدولي والشرعية الدولية". ودعا سفير إسرائيل لدى أستراليا، أمير ميمون، الحكومة الأسترالية إلى عدم الاعتراف بالدولة الفلسطينية قبل التوصل إلى اتفاق سلام نهائي.

**المحكمة أمرت بالإفراج عن المستوطن المشبوه بقتل فلسطيني في برقة، والشرطة تستأنف القرار**

"هأرتس"

أمرت المحكمة المركزية في القدس، ظهر أمس (الثلاثاء)، بالإفراج عن المستوطن إيشاع يارد، الناطق الرسمي السابق باسم عضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ، من "قوة يهودية"، والذي اشتبه بقتل الفلسطيني قصي مطعان في قرية برقة. لكن بناء على طلب الشرطة، التي أعلنت عزمها استئناف القرار، أرجأت المحكمة الإفراج عن يارد حتى صباح اليوم الأربعاء، وتم تحديد موعد لجلسة أخرى في المحكمة العليا.

وأكدت القاضية تمار بار آشير، في الجلسة أن الأدلة التي تم جمعها حتى الآن لا تثبت، في رأيها، وجود شك معقول في تورط يارد في القتل. كما قال القاضي إن الأدلة التي قدمتها الشرطة لإثبات زعمها بعرقلة إجراءات التحقيق "ضعيفة للغاية"، حسب قولها، ومن



## القدس عاصمة فلسطين

المشكوك فيه أن تكون كافية لتبرير استمرار الاعتقال. وأمرت بار آشير المشبوه يارد بعدم التحدث مع المتورطين في الحادث أثناء الإقامة الجبرية وطالبته بدفع الكفالة.

وستعقد المحكمة، اليوم الأربعاء، جلسة للنظر في تمديد حبس المتهم الآخر في جريمة القتل، يحيئيل إندور، الذي أصيب بجروح خطيرة في المواجهة وتم نقله إلى مستشفى شعاري تصيدك في القدس. ووصفت حالته بأنها معتدلة. في المقابل تواصل الشرطة اعتقال أربعة فلسطينيين، يشتبه في قيامهم بمهاجمة المستوطنين خلال الحادث في برقة، ومن المرجح أن يتم إحضارهم في الأيام المقبلة لمناقشة تمديد اعتقالهم.

ووقعت المواجهة والقتل مساء الجمعة في الأراضي الزراعية لقرية برقة قرب رام الله. وقال سكان القرية لصحيفة "هآرتس" إن المستوطنين أتوا من بؤرة عوز تسيون بحجة رعي الأغنام وأحرقوا سيارة ورشقوا بالحجارة، ومن ثم أطلقوا نيران الأسلحة الحية وقتلوا قصي البالغ من العمر 19 عاماً، وجرحوا أربعة مواطنين آخرين. وزعمت منظمة "حوننو"، التي تمثل المستوطنين المشبوهين في الحادث، أن إطلاق النار كان دفاعاً عن النفس، وأن عشرات الفلسطينيين الذين تصدوا للمستوطنين حاولوا قتلهم، وأطلقوا الألعاب النارية عليهم، ورشقوهم بالحجارة. كما زعمت أنه تم ضرب إندور وأصابه بجروح خطيرة في راسه.

وبحسب شكوك الشرطة، بعد المواجهة في برقة، أخذ يارد السلاح الذي استخدمه إندور لقتل قصي، ودفنه في منطقة بؤرة رمات مغرون الاستيطانية، حيث يعيش. وبعد أن وصلت الشرطة إلى منزله، قادهم يارد إلى السلاح، وفي دفاعه ادعى أنه لم يكن ينوي





## القدس عاصمة فلسطين

إخفائه وتشويش التحقيق، لكنه فعل ذلك لأنه كان يخشى أن يترك السلاح في مكان الحادث فيأخذه الفلسطينيون. ويقدر جهاز إنفاذ القانون أنه إذا تم تقديم لائحة اتهام ضد يارد، فستكون بتهمة عرقلة إجراءات التحقيق وحمل سلاح بدون ترخيص، وليس بجريمة القتل العمد. وأشارت مصادر في مكتب المدعي العام إلى أن فرص تقديم لائحة اتهام ضد إندور بتهمة القتل منخفضة أيضًا. وذلك لأن إندور، الذي أصيب بجروح خطيرة في المواجهة، يدعي أنه تصرف دفاعًا عن النفس لأن حياته كانت في خطر. وفي الواقع، قدر مصدر في مكتب المدعي العام أنه لن يتم تقديم لائحة اتهام ضده على الإطلاق وسيتم إغلاق القضية ضده.

يواجه التحقيق في جريمة القتل صعوبات تتعلق بالأدلة، من بين أمور أخرى، لأن السلطة الفلسطينية لم تنقل جثة قصي لتشريح الجثة، وبالتالي لا يوجد دليل جنائي يربط بين سلاح إندور وجرح الفلسطيني.

وتعمل المؤسسة الأمنية على إصدار أمر اعتقال إداري بحق يارد، الذي كان يعتبر هدفا للشاباك منذ أن كان قاصرا. وتعتقد الأجهزة الأمنية أنها جمعت معلومات استخباراتية كافية ضده لتنفيذ الخطوة، أو بدلا من ذلك إبعاده إدارياً عن أراضي الضفة الغربية.

وقالت القناة 12 في نشرتها الإخبارية، مساء أمس، أن عضو الكنيست ليمور سون هار ميلخ، وصلت إلى المحكمة، لدعم المتحدث السابق باسمها، يارد. وقالت لوسائل الإعلام: "هؤلاء الرجال لا علاقة لهم بجريمة القتل. أتت الشرطة إلى هنا غير مستعدة وبدون مواد".





## القدس عاصمة فلسطين

وردًا على سؤال القناة 12، قالت عن المشبوهين بالقتل: "إنهم أبطال. في أي دولة أخرى، كانوا سيحظون بالاحترام والتقدير. لقد منعوا إعدام يهود وقتلهم".

**إسرائيل للولايات المتحدة: "تتوقع الضغط على الفلسطينيين للعمل ضد الإرهاب"**

القناة 13 في التلفزيون الاسرائيلي

نقلت إسرائيل رسالة إلى الولايات المتحدة تتوقع بموجبها "ممارسة ضغوط على الفلسطينيين للعمل ضد الإرهاب"، وفقا لما نشرته القناة 13، مساء أمس (الثلاثاء). وفي محادثة بين كبار المسؤولين الأمنيين ونظرائهم الأمريكيين في الآونة الأخيرة، تم نقل الرسالة إلى الإدارة الأمريكية، وتتوقع إسرائيل من الأمريكيين ممارسة ضغوط على السلطة الفلسطينية لتعميق وزيادة نشاطها ضد الإرهاب في شمال الضفة.

وقال المسؤول الأمريكي خلال المحادثة المعنية: "نحن مهتمون بهذا - يجب ألا نفوت الفرصة التي سنحت على الأرض.

في غضون ذلك، وفي خلفية الحديث مع الإدارة الأمريكية، والذي يستمر طوال الوقت في القنوات الأمنية، لم يتم الاتفاق بعد على تفاصيل اللقاء بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي جو بايدن. وسيتوجه نتياهو إلى الأمم المتحدة في 21 سبتمبر، ومن غير واضح ما إذا كانت الزيارة ستتضمن أيضًا لقاء مع بايدن.

**الجيش الإسرائيلي فجر منزل عائلة عبد الفتاح حروشة الذي قتل مستوطنين في حوارة**



## القدس عاصمة فلسطين

"هأرتس"

دمر الجيش الإسرائيلي، في مخيم عسكر للاجئين في نابلس، الليلة الماضية، منزل عائلة فلسطيني عبد الفتاح حروشة، الذي قتل الأخوين هيلل ويغئال يانيف في حوارة، في فبراير الماضي. وأطلق عبد الفتاح حروشة النار على الاثنتين من مسافة قريبة بينما كانا في سيارتهما، وتوفيا متأثرين بجراحهما بعد وقت قصير من نقلهما إلى المستشفى. وقتل الجيش حروشة، بعد أسبوع في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن في جنين، واتهم ولداه خالد ومحمد حروشة بمساعدته في تنفيذ الهجوم.

وأثناء عملية هدم المنزل تصدى سكان المخيم لقوات الجيش ورشقوا الحجارة وأشعلوا الإطارات. وأعلن الهلال الأحمر عن إصابة فلسطينيين بشظايا و58 آخرين نتيجة استنشاق دخان.

يذكر أنه في اليوم التالي لقتل المستوطنين، وصل مستوطنون إلى حوارة واعتدوا على سكانها وأضرموا النيران في عشرات المركبات والمباني. وأصيب أكثر من مائة فلسطيني في أعمال الشغب وقتل واحد. وبحسب الأدلة، قُتل بنيران المستوطنين. وقدرت المؤسسة الأمنية أن حوالي 400 مستوطن شاركوا في أعمال الشغب.

غلانط في زيارة غير عادية إلى جبل "دوف"، يحذر حزب الله ويعلن: "لن نتردد في استخدام كل قوتنا"



## القدس عاصمة فلسطين

### القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي

قام وزير الأمن يواف غلانط بجولة في جبل "دوف"، بالقرب من الحدود اللبنانية، أمس (الثلاثاء). ووجه الوزير خلال الجولة تهديدا لحزب الله بعد الاستقراوات الأخيرة التي حدثت على الحدود، وقال: "أحذر حزب الله وزعيمه - لا تخطئوا. لا نريد الحرب، لكننا لن نتردد في استخدام كل قوتنا."

وفي إطار الزيارة اطلع الوزير على آخر المستجدات في القطاع وأبدى ملاحظاته وتقييمه للأوضاع في المنطقة. بالإضافة إلى ذلك، تلقى استعراضاً عاماً عن الجهود الدفاعية التي يتم بذلها على طول الحدود، والتقدم المحرز في بناء الحاجز حالياً. وشدد غلانط على أهمية الإسراع في بناء الحاجز، وتعزيز القوى لنشاطها في مواجهة التحديات المتزايدة في القطاع.

وقال غلانط خلال الزيارة: "وصلت صباح اليوم إلى الحدود الشمالية لأتابع عن كثب الأحداث التي حدثت هنا مؤخراً. سنعرف كيف نحمي مواطني إسرائيل ودولة إسرائيل بأي شكل من الأشكال. على العدو أن يفهم أنه عندما يتعلق الأمر بأمن إسرائيل - فنحن جميعاً متحدون".

وخاطب غلانط بشكل مباشر زعيم حزب الله وقال: "أحذر حزب الله، ونصر الله - ألا يخطئ. لقد ارتكبت أخطاء في الماضي، ودفعت ثمناً باهظاً للغاية. إذا تطور هنا، لا



## القدس عاصمة فلسطين

سمح الله، تصعيد أو صراع، فسنقوم بإعادة لبنان إلى العصر الحجري، ولن نتردد في استخدام كل قوتنا، وتدمير كل متر من حزب الله ولبنان إذا لزم الأمر".

### رئيس المعارضة لبيد التقى بوزير الخارجية الإماراتي

القناة 12 في التلفزيون الإسرائيلي

التقى رئيس المعارضة البرلمانية في إسرائيل، عضو الكنيست يئير لبيد، بوزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة عبد الله بن زايد، خلال زيارته لإيطاليا، واستغرق اللقاء بين الجانبين قرابة 3 ساعات بحثًا خلالها التعاون الاستراتيجي بين البلدين، وعلاقات إسرائيل مع دول الخليج وتعزيز المشاريع المشتركة.

وفي ختام اللقاء مع المسؤول الإماراتي قال عضو الكنيست لبيد: "سعدت بلقاء صديقي وشريكي في الطريق عبد الله بن زايد. معا وضعنا البنية التحتية للعلاقات بين البلدين وسنواصل التعاون لتعميق المصالح والعلاقات المشتركة بين البلدين".

يذكر أنه منذ تشكيل الحكومة، لم يلتق أي وزير أو مسؤول بمسؤولين في دولة الإمارات العربية المتحدة. وفي وقت سابق تم إلغاء زيارة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهوو للدولة العربية بعد أن صعد وزير الأمن القومي إيتمار بن غفير الحرم القدسي في مطلع العام. وندد مسؤولون إماراتيون بخطوة الوزير ووصفوها بأنها "اعتداء على الأقصى".



## القدس عاصمة فلسطين

عندما شغل منصب وزير الخارجية ورئيس الوزراء، التقى لبيد عدة مرات مع بن زايد وقادا معاً تحركات إقليمية مشتركة. وعقد اللقاء الأول بينهما بعد حوالي أسبوعين من تولي لبيد لمنصب وزير الخارجية في عهد حكومة بينت-لبيد، عندما افتتحا بشكل مشترك السفارة الإسرائيلية في أبو ظبي.

في أكتوبر 2021، عقد لبيد ووزير الخارجية الإماراتي قمة مشتركة في واشنطن مع وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن. وفي عشاء مشترك أقيم بعد ذلك، أسس الاثنان منتدى U2U خلال محادثة بينهما، وتم وضع البنية التحتية لما أصبح فيما بعد "منتدى النقب". خلال فترة رئاسة لبيد للوزراء، دعا المسؤول الإماراتي إلى مكتبه في القدس، وفي نهاية ذلك اليوم استضافه حتى لتناول وجبة ودية في مطعم في تل أبيب.

**غضب في السلطات العربية: "خطة سموطريتش - إلغاء الأموال وتحويلها إلى المستوطنات"**

"يديعوت أحرونوت"

انتقد رؤساء السلطات المحلية العربية، الليلة الماضية (الثلاثاء)، بشدة قرار وزير المالية بتسلييل سموطريتش تجميد ميزانيات مقررة للسلطات المحلية العربية. وهاجم محمود عاصي، رئيس مجلس قرية كفر برا، خطوة الوزير، وقال: هذه خطوة عنصرية تميز ضد مجتمع بأسره بذريعة خاطئة وغير عادلة.



## القدس عاصمة فلسطين

وأشار عاصي إلى أن "هذه الأموال تم تخصيصها كجزء من قرار حكومي وخطة شاملة بعد تحديد الاحتياجات. هذه ليست أموال تُمنح كهدية أو كبادرة، وجاءت بعد فحص متعمق وعمل فرق محترفة، والغرض منها حيوي - إغلاق جزء صغير من سنوات التمييز والحرمان تجاه المجتمع العربي."

وكما ذكر، قرر سموطريتش تجميد تحويل 314 مليون شيكل إلى السلطات العربية على أساس أنه كان يفحص التزامات الائتلاف للحكومة السابقة. وكتب سموطريتش لوزير الداخلية موشيه أرييل (شاس): "هناك احتياجات أكثر إلحاحًا وأهمية من الاستمرار في تحويل الأموال السياسية لحزب القائمة العربية الموحدة".

وقال عاصي إن "عدم الوفاء بالوعد سيؤدي إلى عجز وانهيار اقتصادي في السلطات. الخوف من ذهاب الأموال إلى التنظيمات الإجرامية هو ذريعة واستغلال للأزمة التي تحدث اليوم في المجتمع العربي - والتي يجب أن تكون مسؤولية الحكومة. للأسف، بدلاً من حكومة يكون سموطريتش طرفاً فيها لمحاربة الظاهرة وتطبيق القانون، فإنها تعاقب المجتمع العربي بشكل جماعي".

كما تطرق رئيس مجلس كفر قرع، فراس بدحي، إلى الادعاء، مشيراً إلى أن "من يعتقد أن الأموال تذهب إلى المنظمات الإجرامية يعترف بأن الدولة تتخلى عن الجمهور، لأن تطبيق القانون هو من مسؤولية الشرطة والسلطات المخولة. قرار سموطريتش تحركه



## القدس عاصمة فلسطين

مخاطر خارجية وغير المتناسبة، ويضر بالخدمات والسلطات والمواطنين العرب الذين يعانون منذ سنوات من عجز وعدم مساواة في توزيع الميزانيات".

كما هاجم رئيس بلدية الطيرة، مأمون عبد الحي، القرار، قائلاً إنه "سيضر مادياً بالسلطات العربية ويسبب عجزاً وعدم القدرة على تقديم الخدمات الأساسية ودفع رواتب الموظفين. الجمهور العربي في غالبيته الأشغال يعمل ويدفع الضرائب مثل باقي سكان البلاد، وبعض الأموال التي ندفعها لتمول لدفع راتب ومصاريف وزير المالية". وبحسبه فإن "الادعاء بأن الأموال ستذهب إلى التنظيمات الإجرامية هو ذريعة وشرعنة لتحقيق أجندة عنصرية واضحة يدافع عنها الوزير وجماعته. لو كان سموطريتش قلقاً بالفعل من عدم وجود سلطة في المجتمع العربي، لكان سيعزز قوات الشرطة والأمن بدلاً من تقليص الميزانيات المخصصة للقطاع".

وأشار رئيس بلدية رهط عطا أبو مديغم، إلى أنه بعد تجميد الأموال، ستتأثر الاستثمارات المختلفة. وأوضح أن "هبة الموازنة الجارية دخلت ضمن ميزانية البلدية لعام 2023، واعتمدنا عليها، كما حصلنا على الموافقة على ذلك من مدير دائرة الميزانية بوزارة الداخلية. وإذا لم يتم تحويل هذه الأموال، فسنواجه عجزاً قدره 8.3 مليون شيكل. وقد أرسلت البلدية خطاباً رسمياً إلى رئيس الوزراء ووزراء المالية والداخلية محذرة من أنها ستتوجه للمحكمة العليا إذا لم تحصل على رد إيجابي".





## القدس عاصمة فلسطين

وأضاف رئيس بلدية كفر قاسم، عادل بدير، أن تجميد الميزانية "سيعرض للخطر الإجراءات الأساسية والحاسمة من أجل العمل اليومي المعقول للسلطة. نحن نناضل من أجل كل شيكل، والبطانية دائما قصيرة جدا أمام الاحتياجات الحالية وعقود من التمييز ضد السلطات العربية". وأوضح: "نحن في خضم جهود لترميم المدارس وإتاحة الوصول إليها في بداية السنة الدراسية، وعدم تحويل الميزانية يضر بشكل مباشر بالرعاية الاجتماعية، وهذا سيعرض للخطر قدرتنا على دفع رواتب المعلمين والمساعدين، وسيؤدي إلى وقف مشاريع الشباب - مما يضر بكفاحنا في السلطة للحد من العنف والجريمة. بالإضافة إلى ذلك، لن نتمكن من تنفيذ المناقصات الخاصة بالتطوير الحضري والبنية التحتية الذي يعتبر فرصتنا لتقليل الفوارق وأزمة الإسكان بين شبابنا الناس".

وصرح رئيس بلدية مجد الكروم سليم صليبي أن "خطة سموطريتش يمكن أن تؤدي إلى وضع لن يكون فيه لدى معظم السلطات العربية في بداية العام الدراسي ميزانية لدفع رواتب الموظفين، الأمر الذي سيؤدي إلى خلل وفوضى، وفي النهاية إضعاف السلطات وتفكيكها. لن يكون هناك عمال لتقديم الخدمات للمواطنين".

وحذر رئيس بلدية باقة الغربية رائد دقة، من أن "أي ضرر بالموازنة هو ضرر مباشر على المواطن، صحيح أنه في بعض الأحيان هناك تهديدات، والآلية تضعف باستمرار من قبل الدولة التي لا تحل القضايا ولا توفر أنظمة لحماية للمواطنين، لذلك كان على



## القدس عاصمة فلسطين

سموطريتش أن يعلن عن تعزيز السلطات المحلية ولتوفير ميزانيات لخدمة أفضل - وليس معاقبة المجتمع العربي بأسره على حقيقة أن الشرطة لم تقم بعملها.

وقال رئيس بلدية الطيبة شعاع منصور مصاروة، إن "وضع السلطات العربية كان دائما سيئا، وليس عبثا أن تدعمها الحكومة بمنح موازنة. وزير المستوطنين يميز ضدنا دون عامة الناس ويعطي الأولوية على أسس قومية وعرقية. في رأيي أن قراره يتكون من عدة مراحل - تجميد الأموال وإلغائها وتحويلها إلى المستوطنات. وهناك أفكار مختلفة لدى رؤساء السلطات منها بدء إضراب حتى يتم تصحيح التشويه، فنحن مواطنون في دولة ولدينا حقوق. ويجب على الحكومة التي تحترم نفسها وتدافع عن الديمقراطية أن تحافظ على حقوق الأقليات وتعززها."

كما ذكرنا، دعا مسؤولو التحالف، بمن فيهم الوزير أربيل ووزيرة المخابرات جيللا جمليل، سموطريتش إلى التراجع عن قراره. وانضم إلى ذلك وزير المساواة الاجتماعية أميحي شكلي الذي كتب لسموطريتش. "بصفتي وزيرا لهيئة التنمية الاقتصادية في المجتمع العربي وتنفيذ خطط الحكومة في هذا القطاع، أعتبر أنه من واجبي الرجوع إلى قراركم بوقف تحويل الميزانيات إلى الجهات العربية. هناك بالفعل مشكلة خطيرة لا مثيل لها تتمثل في تسلل المجرمين للمناقصات في بعض الجهات العربية، ولكن لا يوجد أي مبرر أو منطق في رفض منح الموازنة التي اعتمدت عليها السلطات في تخطيط ميزانيتها السنوية،



## القدس عاصمة فلسطين

وسيؤدي رفض تحويل الأموال إلى الدخول في عجز ووقف الخدمات الأساسية للسكان.  
موقفي كوزير للمساواة، أنه يجب اتخاذ إجراءات لتحويل الميزانيات إلى السلطات العربية".